

يفتيكم الله في محكم القرآن العظيم عن المهدي الإنسان الذي يعلمه الله البيان الحق للقرآن..

هذا البيان بتاريخ :

2008-12-05 م الموافق : 07-ذو الحجة-1429 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 11:45:38 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

07 - ذو الحجة - 1429 هـ

05 - 12 - 2008 م

02:54 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=423>يفتيكم الله في محكم القرآن العظيم عن المهديّ الإنسان الذي يُعلّمه الله البيان الحقّ للقرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبيّ الأميّ محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الطيبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وبعد..

يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، ويا معشر علماء المسلمين، ويا أمّة الإسلام والنّاس أجمعين، السلام على من اتّبع الهدى من النّاس أجمعين، والسلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخريين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدّين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا معشر علماء أمّة الإسلام وكافة أمّة الإسلام في هذه الأمّة؛ أمّة الإمام المهديّ، وقد بعثني الله إليكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم من بعد اختلافكم في الدّين إلى شيع وأحزاب وكلّ حزب بما لديهم فرحون، ثمّ يبعث الله المهديّ ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون ليوحد صقّهم ويجمع شملهم. تصديقاً لحديث البشريّ على لسان محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. قال عليه الصلاة والسلام: [أُبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلْزَلٍ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ يَقْسِمُ الْمَالَ صِفَاحًا]، وفي هذا الحديث الحقّ عن الذي لا ينطق عن الهوى أفتاكم بما يلي:

1 - تجدون في هذا الحديث الفتوى الحقّ أن الله هو من يبعث خليفته الإمام المهديّ فيصطفيه ملكاً عليكم فيزيده بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة المختلفين ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون. وبرهان اصطفائه ملكاً عليكم حديث محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال رسول الله صلّى الله عليه

وآله وسلّم: [لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي]، وكذلك أخبركم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أن الله لم يجعل الإمام المهدي نبياً ولا رسولاً؛ بل ناصرًا لما جاءكم به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك سوف يأتي اسم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يواطئ في اسم المهدي في اسم أبيه (ناصر محمد)، وفي التواطؤ حكمة بالغّة أن يواطئ الاسم (محمد) في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر ليجعلني الله ناصرًا لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - لما جاءكم به، وعليه فإنني أدعوكم يا معشر المسلمين إلى الاستمسك بما ترك فيكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - من كتاب الله وسنة نبيه الحق، تصديقًا لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [إني تارك فيكم ما إن تمسكتم بهما فلن تضلوا بعدي أبدًا كتاب الله وسنتي فإنهما لن يفترقا]، بمعنى أنهما لا يختلفان في شيء وما خالفهم فهو باطل موضوع ومكر مُفترى من قبل أعدائكم ليضلوكم عن الحق.

ويا معشر المسلمين، إن شرّ علمائكم الذين يؤمنون بالأحاديث الحق والباطل والمُدْرَج ثم يذرون الحق الذي هم به مؤمنون وراء ظهورهم، ثم يُجادلونني بالباطل الذي يُخالفه فهم به مُستمسكون، كمثّل جدالهم للإمام المهدي ناصر محمد اليماني فيقولون له: "إن الله لا يبعث إلينا الإمام المهديّ ولذلك لا يعلم الإمام المهديّ الحق إنه الإمام المهديّ بل علماء المسلمين هم من يعرفونه، فيعرفونه على شأنه فيهم إنه الإمام المهديّ، ثمّ يعرض عنهم فيتبرأ إنه الإمام المهديّ، ثمّ يُبايعونه على الخلافة مُبايعَةً جبريَّةً وهو كاره لها ومُنكر إنه الإمام المهديّ!" فأضلتهم عن الحق هذه الرواية الباطلة التي جاءت مُخالفة لجميع الأحاديث الحق بالفتوى الحق:

إن الله هو من يبعث المهديّ إليكم ولستم أنتم من يبعثكم الله إليه لتعرفوه بشأنه أنه المهديّ، فهذا باطل مُخالف لما أفتاكم به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - بشأن بعث المهديّ من الله، وقال عليه الصلاة والسلام:

[أُبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلَّزِلَ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا وَظُلْمًا يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ يَقْسِمُ الْمَالَ صِفَاحًا].

وكذلك تصديقًا لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [لتملأن الأرض جوراً وظلماً فإذا ملئت جوراً وظلماً يبعث الله عز وجل رجلاً من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي باسم أبيه فيملؤها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً].

ثم أكد لكم حقيقة بعث الإمام المهديّ من ربّه، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجل من أفضل بيتي يواطئ اسمه اسمي باسم أبيه

يملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً].

ثم علمكم محمد رسول الله بشأن المهدي أنه عظيم عند ربه حتى لا تحقروا من شأنه، وأفتاكم أن الله جعله إماماً للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه] صدق عليه الصلاة والسلام.

ثم أفتاكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله جعل الإمام المهدي إماماً لكم وللمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وقال: [كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم أفتاكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن المهدي ليس معصوماً فيصلحه الله في ليلة، تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [المهدي من آل البيت يصلحه الله في ليلة].

ثم علمكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الإمام المهدي يظهره الله وعمره أربعون سنة، تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إن الإمام المهدي يظهر وعمره أربعون سنة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وكذلك يفتيكم الله في محكم القرآن العظيم عن المهدي الإنسان الذي يعلمه الله البيان الحق للقرآن، وأن الشمس والقمر بحسبان، فبدأ عمره بحساب الشهر القمري لذات القمر من لحظة تميزه عن الأنتى ببدء خلق الجهاز التناسلي من بداية الشهر الرابع حتى فطامه عن الرضاعة، فجعل ذلك بحساب الشهر القمري لذات القمر شهراً قمرياً واحداً، ويعدل بحسب أيام الحساب في الأرض ثلاثين شهراً. وذلك الإنسان الذي جعله الله كسائر الناس ليس معصوماً من الخطيئة، وعلمكم أنه يكون براً بوالديه، وعلمكم الله بأنه يصلحه الصلاح التام في سن الأربعين ويهب له ذرية طيبة، وعلمكم أن أمه تحمل به كرهاً وهي لا تريد أن تحمل نظراً لأن أخاه المولود من قبله لا يزال سنة وستة أشهر ومن ثم حملت بالإمام المهدي كرهاً وهي لا تريد أن تحمل فتفاجأت بحمله، ويريد الله أن يظهره في قدره المقدر في الكتاب المسطور وعمره أربعون سنة فيصلحه ويتوب عليه ويهب له ذرية طيبة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ٤ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ٥ وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ٦ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ٧ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

وإن كان الإمام المهدي وقع في بعض الأخطاء التي يقع بها الناس في زمن مليء بالفتنة إلا أن خطأه أدنى

من خطأ نبيّ الله موسى والذي قتل نفساً بغير الحقّ فتاب إلى الله فتاب الله عليه وغفر له ذلك واصطفاه وكلمه الله تكليماً، وقال الله تعالى: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾} وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۚ فَاسْتَنَّاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۚ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾} قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [القصص]، وغفر الله لنبيه موسى برغم أن قتل النفس بغير الحقّ فكانما قتل الناس جميعاً، ولكنّ أخطاء المهديّ أهون بكثير من خطأ موسى، وعليه فإني أفتي بالحقّ أنّه لا معصوم من الخطأ كافة الناس صالحهم وكافرهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ} صدق الله العظيم [فاطر:45]، وهذه آيةٌ محكمةٌ في القرآن العظيم يفتيكم الله فيها أنه لا يوجد إنسانٌ واحدٌ معصومٌ من الخطأ في حياته.

ولكن أخطاء كثيرٍ من الصالحين الذين أصلحهم الله واصطفاهم وعلمهم وتاب عليهم لا يعلم بها كثيرٌ من الناس ولم يخبروا الناس بأخطائهم في حياتهم، ولولا أن أجبرني البيان الحقّ لهذه الآية لما أخبرتكم أيّ قد أخطأت في حياتي، ولكن لا ينبغي لي أن أكتّم الحقّ في شأني في كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۚ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۚ وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۚ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم. وتصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكنني مرجوٌ في الناس منذ الصبا ومحبوبٌ لدى الذين عرفوني ولا يحسدونني ويتمنون لي الخير ويدعون لي كلما جاء ذكرهم، فلا يكرهني أحدٌ إلا من كان عند الناس مكروهاً، ولا خير فيمن يكره المهديّ المنتظر.

ويا معشر المسلمين، إنّي أحاجكم بالبيان الحقّ للقرآن وأبين لكم منه آيات تجدونها الحقّ على الواقع الحقيقي، فلم تخشع قلوبكم للبيان الحقّ للقرآن فهل طال عليكم أمد بعث المهديّ المنتظر فقسّت قلوبكم؟ ولذلك قال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۚ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

ومن آيات التصديق للبيان الحقّ هو بيان أصحاب الكهف والرقيم، وأخبرناكم بأنهم أنبياء الله إلى أصحاب

الرسّ الذين خسف الله بهم باطن الرسّ، والرسّ هو جبل الحمة ويسمّيه علماء الجيولوجيا بالتلّ، وأخبرناكم بأنهم من أمة من الأمم الأولى من بعد قوم نوح وعادٍ وثمرود، وأصحاب الرسّ ومن بعدهم لا يعلمهم إلا الله من علمني بالحقّ، وقال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۚ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۚ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ} صدق الله العظيم [إبراهيم:9-10]، فمن هم القوم الذين لا يعلمهم إلا الله من بعد قوم عاد وثمرود؟ إنهم أصحاب الرسّ، وقال الله تعالى: {وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]، ومن خلال هذه الآية تعلمون أنّ أصحاب الرسّ هم الذين من بعد ثمود لا يعلمهم إلا الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۚ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۚ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۚ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ} صدق الله العظيم.

إذا يا معشر الباحثين عن الحقّ إن أصحاب الرسّ من الأمم الأولى من الذين زادهم الله بسطةً في الخلق عليكم، وأعمارهم أطول من أعماركم وأعظم منكم طولاً وعمراً، فأما السلطان لطول العمر فهو الرقم المحكم في طول زمن دعوة نوح في قومه في قول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت]، وأما السلطان الحقّ في حجم الخلق لأجسامهم أن الله زادهم عليكم بسطةً في الخلق هو في خطاب نبي الله هود إلى قومه عاد في قول الله تعالى: {وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً} صدق الله العظيم [الأعراف:69].

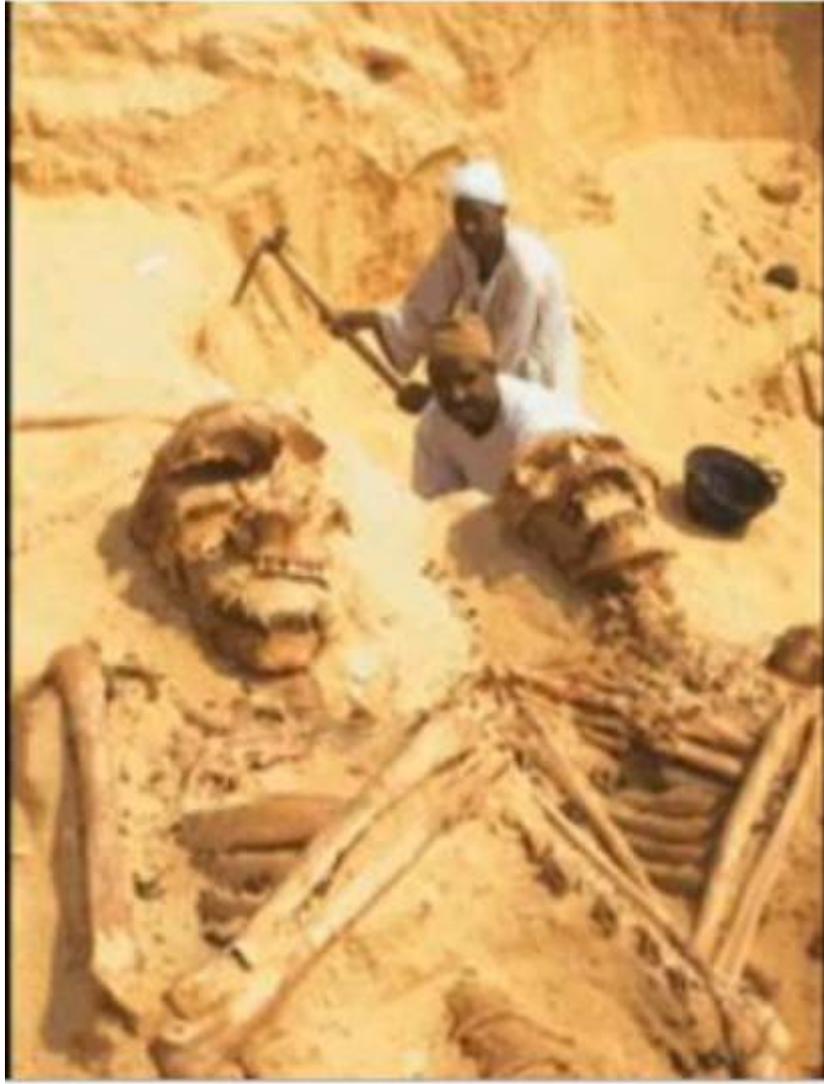
ومن خلال ذلك تعلمون أنّ الأمم الأولى زادهم الله عليكم بسطةً في الخلق وفي العمر وإنا لصادقون، أم إنكم لم تجدوا البيان الحقّ حقاً على الواقع الحقيقي؟ وهذه جُمجمة أحد الأمم الأولى:



وهذه أجسادهم؛ أناس من الأمم الأولى قبروهم في توابيت:



وكذلك في هذه الحفريات:



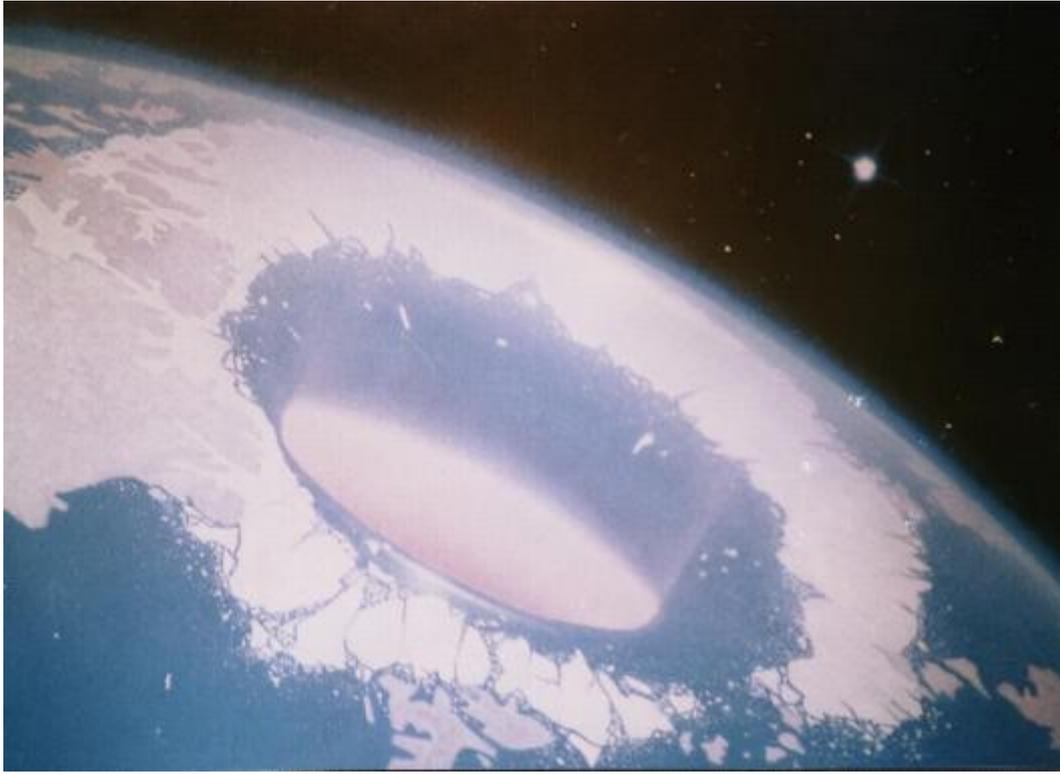
ومن خلال ذلك تعلمون السرّ في شأن وصف الخليقة لأصحاب الكهف في قول الله تعالى: {لَوْ اَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا} صدق الله العظيم [الكهف:18]، والمخاطب بذلك محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لو يطلع عليهم فسوف يجد أناساً لم ير مثلهم قط في حياته لعظمة خلقهم، ولذلك حتماً كما قال الله لنبيه بأنه سوف يولّي منهم فراراً ويمتلئ منهم رُعباً، وذلك لأنه لم يكن يحسب أنهم من آيات الله عجباً في الخليقة. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكُهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا} ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الكهف]، وكتب الله وصف الخليقة لأصحاب الكهف عن رسوله عليه الصلاة والسلام وذلك حتى لا يقول المفترون إنما اطلع عليهم فجعل القرآن يصف خلقهم، وذلك حتى يتبين للناس أنه الحقّ من ربهم حين يرون آيات التصديق لأناس مثلهم؛ آيات لهم من أنفسهم عجباً، فيتبين لهم أنه الحقّ من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} ﴿٥٣﴾ أولم يكف برّبك أنّه على كلّ شيءٍ شهيدٌ ﴿٥٣﴾ ألا إنّهم في مريّةٍ من لقاء ربهم ﴿٥٤﴾ ألا إنّهم بكلّ شيءٍ محيطٌ ﴿٥٤﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

وكذلك بيّنت لكم الحقّ على الواقع الحقيقي عن أرض الدجال الذي أخبركم عن طول يومه محمد رسول الله

– صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ – في قوله عليه الصلاة والسلام: [يومه كسنة]، أي يومه كسنة من سنينكم، ثم فصلنا لكم هذه الأرض من القرآن العظيم تفصيلاً من قبل في بيان آيات التصديق، وكتفي بنقل الصورة في هذا البيان للأرض ذات المشرقين والتي هي أعظم مسافة بين نقطتين في هذه الأرض هي المسافة بين مشرقى هذه الأرض التي لا تحيطون بها علماً، ولذلك تمنى الإنسان لو أن بينه وبين قرينه الشيطان الذي أضله عن الحق في هذه الحياة الدنيا عندما يلقي ربه مع قرينه الشيطان الذي أضله عن الحق في هذه الحياة الدنيا فتمنى لو أن بينه وبين قرينه هذا الذي أضله عن الحق في هذه الحياة بعد المشرقين. تصديقاً لقوله تعالى: {وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

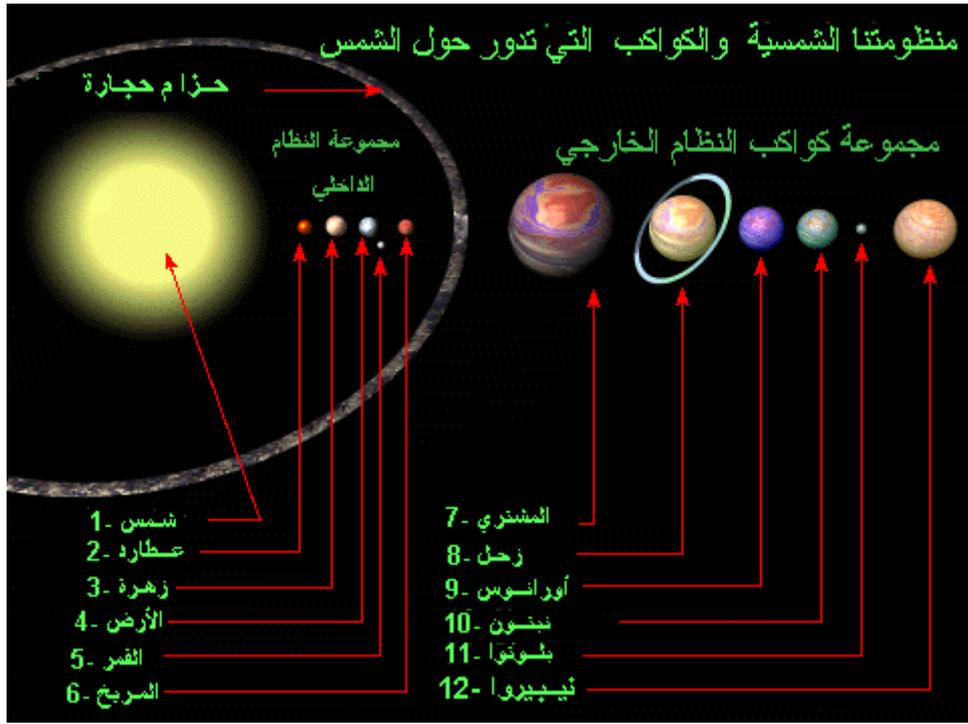
ثم تدبروا الآية مع التعليق من رب العالمين عن القرآن العظيم: {وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَأِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ۚ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۗ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وبما أن محمداً رسول الله أخبركم أن يوم أرض المسيح الدجال كسنة من سنينكم فانظروا للحق على الواقع الحقيقي، وما يلي صورة أرض المسيح الدجال ذات المشرقين:



وتلك هي أرض الراحة والأناام؛ جنة لله في باطن الأرض من تحت الثرى، وليست جنة المأوى التي عند سدرة المنتهى بل جنة لله في باطن الأرض يسكن فيها المسيح الكذاب، وهي لله وليست للمسيح الدجال. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى} ﴿٦﴾ صدق الله العظيم [طه]، وتلك هي الأرض ذات المشرقين وذات المغربين في جهتين مُتقابلتين، وفيها ملكوت، وربها الله وليس المسيح الكذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم [الرحمن]، وأذكر بقول الله تعالى: {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم. ويوجد داخلها المسيح الدجال وأجوج ومأجوج، وسدّ ذي القرنين في منتصفها بالوسط يفصل بين أجوج ومأجوج والمسيح الدجال وقوم آخرين لا تحيطون بهم علماً.

وكذلك بيّنا لكم بالحقّ على الواقع الحقيقي حقيقة الأراضين السبع ومواقعها من أرضكم، وأنها من بعد أرضكم في الفضاء السفلي. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} ﴿١٢﴾ صدق الله العظيم [الطلاق]، ثم وجدتم البيان حقاً على الواقع الحقيقي كما في الصور أدناه، فتجدون أن أرضكم تخرج عن الرقم سبعة للأراضين السبع وهي الأرض التي يتنزل فيها القرآن العظيم، والسبع الأراضين من بعدها في الفضاء السفلي كما ترون ذلك حقاً على الواقع الحقيقي في الصور أدناه:



وأسفل الأراضين السبع كوكب سجيل؛ كوكب سقر؛ كوكب الطامة الكبرى؛ كوكب المكان السحيق لما خَرَّ من السماء فابتعد عن جاذبية الكواكب فتهوي به الريح إلى المكان السحيق؛ كوكب سقر؛ كوكب الطامة الكبرى؛ هو كوكب سجيل؛ وهو كوكب سجين؛ وهو كوكب العذاب الأليم؛ بل هو الحطمة؛ بل هو سقر وما أدراك ما سقر لوّاحة للبشر بين الحين والآخر حسب دورته السنوية؛ بل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون أصحابه ملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، ذلك كوكب جهنم تدعو من أدبر وتولى وجمع فأوعى وبخل فاستغنى إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيّظاً وزفيراً؛ تلك هي المكان السحيق وما هوى من السماء أو من الجبال أو غيرها فهو إليها ومن وقودها؛ وقودها الناس والحجارة؛ تلك هي الطارق؛ تلك هي النجم الثاقب، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

وله عدّة ألوان حسب تغيّظه وتسعّره أصفر وأحمر وأزرق وأسود؛ ذلك كوكب سقر لوّاحة للبشر فتظهر عليهم من حين إلى آخر، وهو أحد أشراط الساعة الكبرى وآية التصديق للمهدي المنتظر فيظهره الله به على كافة البشر، فانظروا إليه كيف سوف يمرّ بجانب أرضكم فيمطر على من يشاء الله بأحجارٍ ناريةٍ مسومةٍ عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد.

وما يلي إحدى صورته عن بُعد، ثم وضعت بجانب الأرض وفي الحقيقة إنه أعظم وأكبر حجماً بكثيرٍ من الأرض؛ بل هو أكبر كوكب في المجموعة الشمسية بأسرها. وما يلي صورته عن بعد وليس البرهان الصور بل البيان الحق للقرآن وإنما ذلك برهان التصديق على الواقع، ولم يكن اختلاقاً من الكفرة؛ بل وجدناه حقاً في القرآن العظيم، وإن الله قد أراهم أنه سوف يأتيهم بكوكب العذاب الأليم، وقد علموا به أنه يأتي للأرض من الأطراف نظراً لأنه يميل دورانه عن دوران الكواكب الأخرى بزاوية أربعين درجة ولذلك يأتي للأرض من

الأقطاب، وقد وجدت قولهم حقاً في البيان الحق للقرآن العظيم وإنه يتوعدّهم به الله وأخبرنا بأنه سوف يحيطهم علماً بمجيء الكوكب قبل أن يأتي لأنهم سوف يرونه آتياً فيمراً بجانب الأرض فينقصها من البشر في كلّ دورة لسقر اللواحة للبشر من حين إلى آخر كما سوف يحدث في هذا العصر، ولذلك إنهم صادقون في شأن الكوكب. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:44]. وما يلي إحدى صورته:



وقد أدركت الشمس القمر نذيراً لظهوره للبشر، ونذيراً لمروره بجانب أرضهم فتعكس دوران الأرض فتظهر الشمس من مغربها والناس في غفلة معرضون عن المهدي المنتظر الحق من ربهم والذي يخاطبهم بالبيان الحق للذكر، وفصلنا لهم آيات ربهم تفصيلاً ولم يحدث لهم ذكراً، وكأني لم أكن شيئاً مذكوراً! ومضى عليّ أربع سنين ولم ينتشر الخبر والإنذار لكافة البشر عن النبأ العظيم الذي هم عنه معرضون، وعليه فإني أوافق على شراء القناة الفضائية وسوف أستقبل التبرعات من كافة أهل النصرة للحق إن كانوا يرونه الحق من ربهم ولا حرج على الأنصار الذين لا يجدون ما ينفقون وما على المحسنين من سبيل ولا يكلف الله نفساً إلاّ وسعها وحسب قدرتها، ويتقبل الله من أنصاره نفقتهم حتى ولو كانت حقيرة وصغيرة من الذين لا يجدون إلاّ جُهدهم، وما على المحسنين من سبيل إذا ما أخلصوا لله ولرسوله ولخليفته، والذين لا يجدون إلاّ جهدهم فمن سخر منهم فقد نال بغضب الله ومقته، وليس على الذين تفيض أعينهم من الدمع حزناً لا يجدون ما ينفقون ما على المحسنين من سبيل. ومثل أنصار التأويل الحق للقرآن كمثل أنصاره يوم التنزيل، وما أسألكم عليه أجراً ولا أمنع النصرة لإعلاء كلمة الله في العالمين من أنصاري إلى الله لنشر البيان الحق لكافة البشر بلسان المهدي المنتظر مباشرة بالصورة من قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق. وقبلنا هذا الاقتراح وما وصل إلينا سوف يقوم بتشغيله أحد الأنصار لديّ ومن أهل بيتي بإشرافي حتى نستكمل ثمن القناة الفضائية منبر البيان الحق للقرآن، كما وافقت على بيان الاقتراح من قبل

نشره لأنني رأيت أنه قد صارت لي أربع سنين في عصر الحوار وكأني لم أكن شيئاً مذكوراً وإن القناة الفضائية حقاً نصر عظيم لدعوة الحقّ سوف أخاطب عن طريقها كافة البشر ومن كان له اعتراض على أحد بياناتي حين سماعها عن طريق القناة ومن ثمّ يأتي فيكتب ما يريد أن يُجادلني فيه في طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، وإنما القناة لنشر البيان للناس أجمعين بالصوت والصورة، ومن بعد التصديق أظهر عند البيت العتيق.

وبالنسبة لمن أراد أن يُرسل النُصرة لشراء القناة باسم من سيُرسلها إلينا، فما على المُرسل إلا أن يرسل لي على الخاص في الموقع عن طريق الرسائل الخاصة ومن ثمّ يأتيه الرد كذلك على الخاص باسم من سيُرسلها إلينا، وحفاظاً على إخراج الذين لا يجدون ما ينفقون يُمنع منعاً إعلان تبرّعه على صفحة الموقع أمام الجميع، وذلك لأنّ الأنصار الذين لا يجدون ما ينفقون سوف يتأذون فتفيض أعينهم من الدمع حزناً لأنهم لا يجدون ما ينفقون، وكذلك سوف يُحرجوا إذ يشاهدون الأنصار الآخرين يعلنون تبرعاتهم وهم لا يستطيعون أن يعلنوا بشيءٍ مثلهم فيُحرجون حرجاً شديداً، وعليه فإنني أُمْنَع إعلان التبرع كما قد كنت سمحت بذلك من قبل وسبق وأن أعلن محمد الحاج بتبرعه لأنه يريد أن يكون قدوة حسنة للآخرين، وأشهدُ لله أنه لمنّ الأنصار المُخلصين الأخيار ولا يزال مُستمرّاً بالنُصرة، ولكنني أرى أنّ ذكر التبرع في الموقع العام أمام الزوار والأعضاء سوف يُسبّب إخراجاً وأذىً للذين لا يملكون، فلا أريد أن تبين أخبارهم ولا أريد أن يحرّجوا فلا حرج عليهم، ولذلك السبب أُمْنَع إشهار التبرع في صفحة الموقع بجميع الأقسام بل يتم إشعاري على الخاص. وخيار النفقة وأعظمها نفقة السر فإن تخفوها فنعماً هي، وكذلك لا أريد أن يشمت السُفهاء بنا وبأنصاري إلى الله.

وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين الداعي إلى الصراط المستقيم الإمام ناصر محمد اليماني.